،دكتور روبرت أ .بيترسون، الوحي والكتاب المقدس
الجلسة 17، الوحي الخاص، الكتاب المقدس، تقييم وجهات النظر السبعة للوحي، لاهوت الوحي، نتائج الوحي

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن الوحي والكتاب المقدس .هذه هي الجلسة 17، الوحي .الخاص، الكتاب المقدس، تقييم وجهات النظر السبعة للوحي، لاهوت الوحي، نتائج الوحي

.نواصل محاضراتنا عن الوحي الخاص، وخاصة في الكتاب المقدس، تاج دورتنا

.لقد طرحنا سبعة آراء حول الإلهام، والآن حان الوقت لتقييمها قبل أن أقترح وجهة نظر إنجيلية حول الإلهام .تقييم وجهات النظر حول الإلهام .أولاً وقبل كل شيء، نظرية الحدس

.وعلى النقيض من نظرية الحدس، فإن الإلهام ليس مسألة تتعلق بعباقرة دينيين يمارسون البصيرة الروحية فالإلهام هو عمل خاص من أعمال الله، يتحدث بكلمته من خلال كتاب الكتاب المقدس .والله هو مؤلف .الكتاب المقدس بمعنى أكثر مباشرة مما تسمح به هذه النظرية

إن هذا لا يسمح إلا بنشاط الله بالمعنى المباشر من خلال العبقرية الدينية، والتي قد يقولون عنها إنها هبة من الله، ولكن لا توجد إشراف خاص من الروح القدس عندما يكتب الكتاب .ومن الصحيح أن نفكر في الإلهام باعتباره يتضمن إعداد الله للكتاب قبل الكتابة .وهذا إسهام عظيم من جانب بي بي وارفيلد ورجال برنستون .القدامى

من الصحيح أن نتصور أن الوحي يتضمن إعداد الله للكتاب قبل الكتابة .ومن هذا المنظور، فإن تربية موسى في بيت ابنة فرعون وكونه في تجوال حقيقي في البرية يؤهله لكتابة بعض الأمور التي فعلها في الأسفار الخمسة، وخاصة في سفر الخروج والأعداد .ومن الخطأ أن نقول إن الله هو مصدر الكتاب المقدس فقط .بمعنى منح هؤلاء الكتاب وعياً دينياً عظيماً

:إن الله هو مصدر كلمته لأنه المؤلف النهائي لها .لقد وجه الروح الكتاب حتى يتكلموا باسم الله، 2 بطرس 1 .نظرية الاستنارة .21

على النقيض من نظرية الاستنارة، فإن وحي الكتاب المقدس يختلف في نوعه، وليس فقط في درجته، عن أنواع أخرى من الوحي، كما يسمى .كل مقطع من الكتاب المقدس هو نتيجة لنطق الله بكلمته، 2 تيموثاوس .كل الكتاب المقدس هو موحى به من الله، هو كلام الله .16 : 3

.إن النظرية الديناميكية صحيحة في رؤية الله والبشر على أنهما يعملان معًا بنشاط في إنتاج الكتاب المقدس .وهذا تقدم .وهذه وجهة نظر أفضل لأن الله والكتاب البشر عملوا في إنتاج الكتاب المقدس

إن الله يعمل مع كاتبي الكتاب المقدس ويستخدم أساليبهم ومفرداتهم وشخصياتهم للتعبير عن كلمته .إن البشر الحقيقيين يتحدثون عندما يكتبون كلمة الله .ومع ذلك، فإن هذه النظرية تخطئ في النظرية .الديناميكية عندما تقصر تأثير الله على أفكار الكتاب المقدس

إن الله يتنفس وينطق بكلمات الكتاب المقدس، 2 تيموثاوس 3 :16 .إن نظرية الوحي اللفظي صحيحة فيما تؤكده، ولكنها غير كاملة .فلا يكفي أن نؤكد أن الله يلهم كلمات الكتاب المقدس وننكر الإملاء، على الرغم من .أن كلا الأمرين جيد

وعلى النقيض من نظرية الحدس ونظرية الاستنارة، فإن الله يلهم الكلمات، وهي صحيحة، كما تؤيدها نظرية الكلام .فهو لا يلهم الكلمات بحكم الإملاء الإلهي، على الأقل في الكتب المقدسة .وفي حالات نادرة، في بعض .الأجزاء، يتم إملاء بعض الأشياء، ولكن هذا ليس بالأسلوب الشائع

لا يكفي أن نؤكد أن الله يلهم كلمات الكتاب المقدس وننفي الإملاء .فالكتاب المقدس يعطي معلومات تقودنا إلى أن نقول المزيد عن إنتاج الكتاب المقدس .كما أن العمل الإلهي البشري معًا في النظرية الديناميكية يشكل .جزءًا مهمًا من نظرية الوحي الكتابية

إن نظرية اللفظ تقدم كبير على نظريات مثل الحدس ونظريات الاستنارة، ولكنها غير مكتملة .إن نظرية الإملاء تؤكد بحق أن كلمات الكتاب المقدس هي كلمات الله .ومن عجيب المفارقات أن هذا هو ما قصده .البروتستانت والأرثوذكس عندما استخدموا كلمة الإملاء

لم يتحدثوا عن طريقة الوحي الإلهي أو كيف أوحى الله بالكتاب المقدس .إن نظرية الإملاء تؤكد بحق أن كلمات الكتاب المقدس هي كلمات الله، ولكنها تفترض بشكل غير صحيح أن الإملاء هو طريقة الوحي .إن .الوسائل والطريقة وأجزاء الكتاب المقدس هي التي تمليها

،على سبيل المثال، الوصايا العشر .ومع ذلك، فإن الأساليب المختلفة والمفردات التي استخدمها الكتاب وبيان لوقا 1، 1، 4 الذي درسه، وغيرها من البيانات الكتابية لن تسمح بإملاء الإملاء بالكامل .يجب أن أقرأ لوقا 1، 1، 4، بعد أن أشرت إليه مرات عديدة دون قراءته، وهذا ليس جيدًا في لوقا بقدر ما تعهد كثيرون .بتجميع سرد للأمور التي تم إنجازها بيننا

كما نقلها إلينا الذين كانوا منذ البدء شهود عيان وخدامًا للكلمة .رأيت أنا أيضًا، وقد تتبعت كل شيء بتأنٍ" منذ زمنٍ طويل، أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس، حتى يكون لديك يقين من الأمور التي علمتك .إياها .درس لوقا لوقا وظن أنه كان مشغولًا بعقله في البحث استعدادًا لكتابة الكتاب المقدس

ولقد أخذ الله هذا في الاعتبار .لقد كتب الله الكتاب المقدس من خلال كتاب بشر .وما زلت أتحدث عن .نظرية الإملاء

.النتيجة هي كلام الله بلغة بشرية .وهذا تعبير عن نعمة الله عندما يكشف عن نفسه من خلال البشر للبشر .وبالتالي فإن الكتاب المقدس ليس الله الذي يتكلم بلغة يعرفها هو فقط أو يتحدث بها الملائكة

إن الوحي الإلهي هو كلمة الله ذاتها في كلمات بشرية .إن وجهة النظر الأرثوذكسية الحديثة تؤكد بحق أهمية الوحي الإلهي الشخصي، ولكنها تخطئ في أربعة أمور على الأقل .أولاً، تنكر الوحي الإلهي الشخصي في كلمات .وتفترض ثنائية زائفة بين الوحي الشخصي والإلهام اللفظي

إن الكتب المقدسة والروايات والمزامير والأمثال ليست غايات في حد ذاتها، بل هي بالأحرى وسائل الله .لجذب الناس إلى الشركة معه .لذا، نعم، تؤكد الأرثوذكسية الجديدة على شخصية الوحي

.هذا جيد، هذا جيد، ولكنهم لا يحتاجون إلى مقارنة ذلك بالكشف اللفظي

إن هذا الوحي هو وحي لفظي شخصي، والله قادر على ذلك .وثانياً، فإن وجهة النظر الأرثوذكسية الجديدة تسخر من النظرية اللفظية .فرغم أن الله يملي أجزاء من الكتاب المقدس، فإنه يستخدم في الغالب تجارب المؤلف ومفرداته وما إلى ذلك لإنتاج كلمته المقدسة.

لقد رفض الإنجيليون باستمرار نظرية الإملاء، وتبنوا بدلاً من ذلك وجهة نظر عضوية للإلهام يلعب فيها الله والمؤلفون البشريون أدوارًا - وسأتناول هذا بمزيد من التفصيل عندما أسعى إلى تلخيص ذلك، في الواقع .أنا لست مبدعًا.

إن وجهة النظر الإنجيلية والأرثوذكسية للكتاب المقدس ترفض باستمرار نظرية الإملاء، وتعتمد بدلاً من ذلك وجهة نظر عضوية للإلهام حيث يلعب الله والمؤلفون البشريون أدوارًا .بطرق لا نفهمها، يوجه الله كتاباتهم كما يقول المثل، "تكلم الرجال من عند الله وهم يقودهم الروح القدس ."2 بطرس 1 :21.

ثالثًا، تستحق وجهة النظر الأرثوذكسية الجديدة النقد لأن الله يكشف عن نفسه في الفعل والكلمة .لذا، يصف كتاب جورج لاد اللاهوت الكتابي الوحي الإلهي المنتظم بأنه وحي من كلمة فعل.

إن الله يعمل في التاريخ، ولكنه يكشف عن نفسه في الأفعال، كما رأينا في ترنيمة موسى وترنيمة مريم بعد الخروج من مصر .ولكن الأفعال لا تفسر نفسها بنفسها .فالناس في الشرق الأدنى القديم الذين سمعوا عن الأوبئة والخروج لم يكونوا ليستنتجوا تلقائياً أن يهوه هو الإله الحقيقي الحي الوحيد، فيتخلون عن كل آلهتهم.

إن هذا أمر سخيف .لا، بل إنهم كانوا ليتصوروا ذلك حتى لو سمعوا به وآمنوا به في ضوء نظرتهم الخاصة للعالم، والتي تشمل آلهتهم الخاصة .فضلاً عن ذلك، فإن أعظم عمل على الإطلاق، وهو صلب ربنا يسوع، قد أساء الناس تفسيره من قِبَل أولئك الذين وقفوا عند سفح الصليب.

إن الأفعال لا يمكن تفسيرها بذاتها، بل يجب تفسيرها حتى نفهمها .والله يفعل كلا الأمرين.

إنه يفعل ويتكلم، ووحيه هو وحي بالقول والفعل .جورج لاد محق تمامًا.

إن الله يعمل في التاريخ، ولكن الأفعال لا تفسر نفسها .لذا فإن الله يعمل ويتكلم لتفسير أفعاله.

والانتقاد الرابع للرؤية الأرثوذكسية الجديدة للوحي هو هذا :على الرغم من أن الناس لا يستفيدون روحياً دائماً، وعلى الرغم من أن الناس لا يستفيدون روحياً دائماً من كلمة الله، إلا أن هذا صحيح سواء استفادوا منها أم لا .فبدون الإيمان، لا يستفيدون منها .ومع ذلك، فإن الوحي يحدث سواء استولوا عليه أم لا.

نعم، إن الجانب الذاتي مهم إذا كان أي شخص سيخلص، وهذا أيضًا هو عمل الروح القدس .إن الروح الذي أعطى الكلمة يعمل في المتلقي، ويعمل في وعاظ الكلمة وأيضًا في متلقي الكلمة مما يمكنهم من الفهم .إنه ينير العديد من الناس عندما يسمعون الكلمة بل ويمنحهم أيضًا موهبة الإيمان الخلاصي.

في 1 كورنثوس 12، في وقت مبكر، لا يستطيع أحد أن يقول أن يسوع هو الرب إلا بالروح القدس .وفي رومية 8، حوالي الآية 15، نتلقى روح التبني الذي به ننادي "أبا الآب ."والروح القدس يمكّن الخطاة، أولئك الذين ليسوا أبناء الله، من أن ينادوا الله بالآب بصرخة الإيمان ويصبحوا أبناء الله.

كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح)1 يوحنا 5 :1 (فقد ولد من الله .إن عمل الله المتجدد بالروح القدس، يمكّن الناس من الإيمان بالرب يسوع للخلاص .ولكن مع ذلك، سواء آمن الناس بالكتاب المقدس أم لا، فهو وحي من الله.

أود أن أشير إلى كتاب أحدث ضررًا كبيرًا .لا شك أن كاتبيه مؤمنين، لكن جاك روجرز ودونالد ماك كيم كتبا كتاب "⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰" عام 1999 .وقد افترضا في جميع أنحاء هذا الكتاب ثنائية زائفة، وانفصالًا بين الوحي الشخصي واللفظي.

إنه أمر محرج .لقد كتب جون وودبريدج كتابًا بعنوان "يفلت مني] "⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ [، وقد كتب لهم إجابة جيدة جدًا.

إن العصمة المحدودة تنكر بحق أن الكتاب المقدس هو نص تاريخي أو نص علمي .وهو ليس كذلك .ولكن أنصار هذه العصمة يخطئون عندما يعلمون أن الكتاب المقدس يتعثر في أمور التاريخ والعلم وغيرها من الموضوعات.

إن الله يتكلم بالحق في كلمته .والغرض من كلمته ليس إعطاء دروس في التاريخ أو العلوم .بل الغرض منها هو إنقاذ شعبه وتقديسه.

إننا نعترف بأن هذا كتاب ديني .وفي كتابته لتحقيق هذه الأهداف الرئيسية، يتحدث الله بصدق عن أمور أخرى أيضًا لأنه هو الله، وهو الحق، وهو الحق .وقد لا يتحدث الكتاب المقدس بدقة علمية حديثة.

.ولكن هذا لا يحدث، ولحسن الحظ، لأن كثيرين منا لن يتمكنوا من فهمه لو حدث .ولكنه يقول الحقيقة فالبعض الذين يؤمنون بعصمة محدودة ينكرون العصمة ولكنهم يؤمنون بعصمة الكتاب المقدس، كما يسمونها، والتي يعيدون تعريفها بأنها الكتاب المقدس الذي يحقق مقاصد الله بلا أدنى شك.

إن هذا يسيء استخدام كلمة العصمة لتعليم الخطأ، لتعليم عدم صدق الكتاب المقدس .يستخدم الكتاب المقدس أنواعًا أدبية مختلفة لتحقيق مقاصد الله العديدة، لتحقيق مقاصد الله العديدة، ولكنه يفعل ذلك ،بطبيعته .إن المفهوم الكتابي للحق لا ينطوي على الإخلاص فحسب؛ بل إنه ينطوي أيضًا على الواقعية والدقة، والاكتمال.

بالنسبة لمقال يزعم هذا، أو مقال في كتاب، انظر كتاب روجر نيكول، المفهوم الكتابي للحقيقة، في كتاب بعنوان "الكتاب المقدس والحقيقة"، حرره دي إيه كارسون وجون وودبريدج .آه، لقد وجدت ملاحظتي على نقد وودبريدج لكتاب روجرز ومكيم .جون د .وودبريدج، السلطة الكتابية، نقد اقتراح روجرز ومكيم، جراند رابيدز، زوندرفان، 1982، مما يعني أنني أخطأت في كتابة التاريخ في الكتاب.

.إنه التاريخ الخطأ .أعتقد أن روجرز وماكيم هو عام 1979 .ومن المؤكد أنه ليس عام 1999

،إذا كان وودبريدج قد كتب ردًا في عام 1982، فلا أعتقد أنه كتب ردًا على كتاب صدر بعد سبعة عشر عامًا إلا إذا كان لديه بعض القدرات التي لا أعرفها .آه، خطأ مطبعي في كتاب اللاهوت .لقد حان الوقت لجمع بعض الأشياء معًا ومحاولة تقديم لاهوت الإلهام.

لقد حان الوقت لوضع لاهوت حول وحي الكتاب المقدس .ونحن نعتنق وجهة نظر عضوية حول الوحي حيث يلعب كل من الله والبشر دورًا .وقد أطلق على هذه النظرة اسم "التوافق"، وهو ما يؤكد على التأليف المشترك للكتاب المقدس.

إن الله والكتاب يعملون معًا .وقد أطلقوا على هذا أيضًا اسم "التقاء النهرين"، وهو أمر منطقي هنا في مسقط رأسي في سانت لويس، حيث يلتقي نهرا ميسوري وميسيسيبي .يصف مصطلح "التقاء النهرين "نهرين يجريان معًا ليصبحا نهرًا واحدًا.

وهكذا فإن الكتاب المقدس مترابط .فالجانبان الإلهي والإنساني يعملان معًا لإنتاج كلمة الله الإلهية البشرية. وبالتالي، لن يكون من المناسب أن نتحدث عن إلهام الله للمؤلفين، ولكن ليس عن الكلمات.

تيموثاوس 3 :16، كل الكتاب المقدس موحى به من الله، أو ربما كل فقرة من الكتاب المقدس موحى بها 2 من الله .الله هو المؤلف النهائي للكتاب المقدس .هذه هي نقطة البداية.

إن الله هو الذي يلهمنا بشكل مباشر المخطوطات الأصلية للكتاب المقدس .والمخطوطات هي في الواقع النص الأصلي للكتب المقدسة، وليست نسخًا منها .وبقدرته الإلهية، يحفظ الله أيضًا الكتاب المقدس عبر القرون حتى أصبحت الكتب المقدسة التي بين أيدينا اليوم نسخًا موثوقة.

يستخدم الله مؤلفين بشريين لإنتاج كلمته .لقد تكلم البشر من عند الله وهم مدفوعون بالروح القدس، 2 بطرس 1 :21 .يرشد الروح الكتاب حتى ينطقوا بكلماته .الكتاب المقدس من صنع البشر.

إنه كتاب بشري، ولا ننكر ذلك .أرى أن هذا جزء من عقيدة النعمة لأن الله أراد أن يتواصل مع البشر.

لقد استخدم لغة شعبه في العهد القديم، وهي العبرية .أعلم أنه استخدم بعض المقاطع الآرامية، ولكن ما كان أكثرها عبرية هو أن هذه كانت لغة شعبه .كما استخدم اللغة المنزلية الشائعة، وواجبات الأولاد الصغار، وقوائم غسيل الزوجات، واللغة اليونانية، في كتابة العهد الجديد.

في الواقع، كان لدى العلماء المؤمنين نظرية حول اللغة اليونانية التي يتحدث بها الروح القدس لفترة من الوقت لأن العهد الجديد كان مختلفًا عن اللغة اليونانية التي كانت مستخدمة في أثينا القديمة، لنقل في عام 500 قبل الميلاد، كما كان مختلفًا عن اللغة التي يتحدث بها الناس في شوارع أثينا اليوم .لقد اعتقدوا أنها لغة يونانية يتحدث بها الروح القدس .إنها لغة خاصة منحها الله.

ليس هذا غبيًا، لكنه خطأ لأن اكتشافات المخطوطات اليونانية والكتابات اليونانية، لم تكن قوية مثل المخطوطات وقوائم الغسيل وقوائم الواجبات المنزلية وجميع أنواع الكتابات الشائعة، كانت بنفس اللغة اليونانية الشائعة مثل العهد الجديد .لذا، اتضح أنه عندما حاول الإسكندر الأكبر غزو العالم، نشر النفوذ اليوناني .كانت عملية هيجلية .

لقد نشر اللغة اليونانية في كل مكان .لذلك، فإن بطرس ثم بولس، وخاصة عندما ذهب إلى المدن الوثنية في سفر أعمال الرسل، ربما لم يكن يعرف اللغة الليكونية كما رأينا في سفر أعمال الرسل الإصحاح 14، لكنه لم يكن بحاجة إلى ذلك لأنه هو وهم، الليكونيون ، الناس في لسترة، تحدثوا اليونانية العامة أو المشتركة .لذا فإن إنسانية الكتاب المقدس تنقل وتدل على رغبة الله في التواصل مع العالم، ليس فقط مع اليهود، بل مع الجميع في عالم العهد الجديد.

إن إنسانية الكتاب المقدس لا قيمة لها بدون ألوهية الكتاب المقدس، كما هي الحال بدون أن يكون الكتاب المقدس هو كلام الله ذاته بكلمات بشرية .إن إنسانية الكتاب المقدس واضحة .فالمؤلفون لديهم مفردات وأساليب وتأكيدات مختلفة.

إنهم يدرسون لوقا 1 :1 إلى 4 ويكتبون عن تجاربهم .أولاً، يوحنا 1 :1 إلى 3، يقول يوحنا، أعتقد أنه يعني ،الرسل، لقد رأينا، سمعنا، ولمست أيدينا كلمة الحياة، الرب يسوع المسيح .2 كورنثوس 11 :21 إلى 33 .يتحدث بولس عن آلامه، وعقوباته، ومعاناته

إنها قائمة مذهلة .فقد تحطمت سفينته، وتعرض للضرب بالعصي، وتعرض للتعذيب، يا إلهي، إنه لأمر .عجيب، حسنًا، لقد تُرِك ليموت خارج كولوسي، لكن الله حفظه حتى يتمكن من الاستمرار في الكتابة .النقطة المهمة هي أن كاتبي الكتاب المقدس لم يدرسوا فقط، بل كتبوا من تجاربهم

إن الله يستخدم البشر بلطف للتواصل مع البشر، ولكنه ينقل كلمته من خلال البشر إلى البشر .ونحن نرفض فكرة أن الكتَّاب استقوا أفكارهم من عقولهم بعيدًا عن الله .إن الله يستخدم عقولهم، بلا شك، لكنهم لم .يحصلوا على معلوماتهم من أنفسهم فقط لأن أي نبوءة من الكتاب المقدس لا تأتي من تفسير النبي نفسه

بطرس 1 :20 .وبالمثل، نؤكد أن الله أرشدنا بعناية في إعطاء الكتاب المقدس .لقد استخدم تعليم موسى 2 .وخلفيته عندما كتب أسفار موسى الخمسة

لقد استخدم بولس التدريب الحاخامي الذي حصل عليه أثناء كتابة رسائله، ولكننا نؤكد أن الله لا يكتفي بممارسة عنايته في إعداد الكتَّاب فحسب، بل إنه يتحدث إليهم أيضًا .وهو يعمل بطريقة خاصة عندما يكتب .الكتَّاب

إن عجزنا عن فهم كيفية قيام الله بذلك ليس بالأمر المفاجئ، لأن التفاعل بين الإله والإنسان غالبًا ما يكون خارج نطاق فهمنا .نحن نؤمن بأن المسيح هو الله والإنسان، على الرغم من أننا لا نستطيع تفسير التجسد .بشكل كامل .إنه تشبيه جيد

.نحن نؤمن بتجسد ابن الله، والروح القدس هو الذي فعل ذلك، وجعل مريم تحمل

.إنه سيظللك ، والذي ولدنا فيك هو ابن الله القدوس .لوقا 1، متى 1، مرتين .هذا الحمل سيكون من الله

يخبرنا الكتاب المقدس أن الله هو الذي فعل ذلك، ولكنه لا يخبرنا بالطريقة أو الأسلوب أو الطريقة التي فعل .بها ذلك بالضبط .الأمر نفسه ينطبق على الوحي الموجود في الكتاب المقدس

إن ما يهم الرب هو أن ننظر إلى المنتج النهائي باعتباره كلمة الله ذاتها في كلمات بشرية، وليس أن نفهم كل .الوسائل التي استخدمها الله .ربما استخدم وسائل مختلفة .لم يتم إخبارنا بذلك حقًا

نحن نؤمن بأن المسيح هو الله والإنسان، بالرغم من أننا لا نستطيع أن نفسر تجسده بالكامل .وعلى نحو مماثل، نؤمن بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله دون أن نفهم تمامًا طريقة الوحي .نحن نعلم أن الله يعمل من .خلال الناس ليعطينا كلمته

،النتيجة هي كلمة الله المكتوبة، الكتب المقدسة .تيموثاوس الثانية 3 :15، الكتب المقدسة .منذ الطفولة كتب بولس أنك تعرف الكتب المقدسة، والكتب المقدسة، والكتب المقدسة، التي يمكن أن تجعلك حكيماً .للخلاص بالإيمان بيسوع

إن الطرق التي يستخدمنا الله بها لتحقيق هذه الغاية، من خلال إعطائنا الكتب المقدسة، تظل لغزاً .فالإلهام العضوي يؤكد على العمل الإلهي البشري معاً، أو التقاء نهرين معاً .وهذا يتفق مع لغة ورسالة الكتاب .المقدس، الذي يخبرنا بنتائج الإلهام، ولكنه لا يخبرنا إلا قليلاً عن الوسائل التي استخدمها الله

إنني أتحدث عن هذا الأمر بالتفصيل لأنه من الجيد لنا ألا نتصور أننا نعرف أكثر مما نعرفه بالفعل .ومن الجيد لنا أن نفهم حدودنا وأن نحترم صمت الله .ونحن نؤكد على الوحي الكامل والكامل واللفظي والمجازي .للكتاب المقدس على أساس رسالة تيموثاوس الثانية 316

إن كل الكتاب المقدس موحى به من الله .والمعنى الكامل هنا هو أن أجزاء الكتاب المقدس، بل والكتاب المقدس بأكمله، هي كلمة الله .والمعنى اللفظي هنا هو أن الأفكار، كما في بعض نظريات الحدس والتنوير الضعيفة، وحتى النظرية الديناميكية، ليست هي فقط كلمات الله، بل إن الأفكار والكلمات هي كلمات الله .أيضًا

أنت تقول ذلك، ولكنها أيضًا كلمات بشرية .لقد تجاوزنا ذلك بالفعل .لا يمكننا تفسير ذلك، ولكنها كلمات .الله بكلمات بشرية

إن الوحي يتعلق بالكتاب وكتاباتهم، وبعملية ونتاج الكتاب المقدس، وخاصة الأخير .ويؤكد يسوع ورسله على الوحي اللفظي .قال يسوع :إلى أن تزول السماء والأرض، لن يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس .حتى يتم كل شيء

متى 5 :18 .ويستند ما قاله في متى 22 :32 إلى زمن الفعل في سفر الخروج 3 :6 .أنا إله إبراهيم وإسحق :ويعقوب .يقول بولس إنه إله الأحياء وليس إله الأموات .ويقول يسوع

:وعلى نحو مماثل، فإن النقطة التي يقصدها بولس في غلاطية 3 :16 تستند إلى الاسم المفرد في تكوين 12 .ويقول بولس إنه قال "بذرة "وليس "بذور ."وتشير "البذرة "إلى المسيح وليس "بذور "تتعلق بشعب الله .7 في الواقع، يستخدم بولس الفكرة بالطريقتين في غلاطية 3 .وفي وقت لاحق، يستخدمها بالمعنى الجمعي، لكنه .يعمل باسم واحد بدلاً من اسم جمع لإثبات وجهة نظره عندما يقول إن يسوع هو النسل، سليل إبراهيم

.علاوة على ذلك، يوجه الله كتابات كلمة الكتاب المقدس لنقل الأفكار التي يريدها .الكلمات تنقل الأفكار وبالتالي، لا يمكننا التحدث عن وحي الكلمات بمعزل عن الأفكار، ولا يمكننا التحدث عن إعطاء الله للأفكار .بمعزل عن الكلمات

الغرض الأساسي من الكلمات هو إعطاء أفكار .لذا فهو لم يعط أفكارًا بمعزل عن الكلمات .هذا مستحيل في .الواقع

لم يعطنا كلمات حتى نركز على الكلمات ونهمل أفكارنا .كلا، لقد أعطانا الكلمات حتى نفهم الأفكار ونتائج .الإلهام .لقد تجاوزنا ذلك بكثير

.الماضي؟ آسف، نتائج الإلهام

هل يمكنك العودة إلى الشريحة السابقة؟ أرجو المعذرة .ماذا تقول هذه الشريحة؟ حسنًا، نعم، إنها الشريحة .التالية بأكملها

.أنا آسف .نتائج الإلهام .دعني أقدم لك لمحة عامة

إن النتائج الحيوية تترتب على حقيقة أن الله هو المؤلف النهائي للكتاب المقدس .ولأن الأمر كذلك، فإن .الكتاب المقدس هو كلمة الله .أولاً، إنه ذو سلطان

ثانيًا، إنه معصوم من الخطأ، ومفهوم بشكل صحيح، وكافٍ، وواضح، ومفيد .وسنتناول هذه الأفكار المهمة .واحدة تلو الأخرى في المحاضرتين التاليتين .الكتاب المقدس هو كلمة الله

إنه كتاب موثوق به، معصوم من الخطأ، كافٍ، واضح، ومفيد .الكتاب المقدس هو كلمة الله .لقد أشرنا من .قبل إلى كارل ف.هـ .هنري، وهو قائد عظيم

حسنًا، سترون ذلك في هذا الوصف القصير له .سأقدم لكم اقتباسًا من هنري .هنري، 1913 إلى 2003، كان .عالم لاهوت معمدانيًا إنجيليًا أمريكيًا ساعد في قيادة الإنجيلية في منتصف القرن العشرين وأواخره

ساعد في إنشاء الجمعية اللاهوتية الإنجيلية لتشجيع الحوار الأكاديمي بين الإنجيليين .وكان محررًا مؤسسًا لمجلة كريستيانيتي توداي كصوت علمي للمسيحية الإنجيلية وتحديًا للقرن المسيحي الليبرالي .في عام .وقع على بيان شيكاغو بشأن عصمة الكتاب المقدس ،1978

أنهى عمله الأكثر شهرة، وهو كتاب "□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ "□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□□□ في عام واستشهد بكارل هنري في إشارة إلى حقيقة مفادها أن الكتاب المقدس هو كلمة الله ذاتها نتيجة .1983 ."للإلهام .واقتبس" :إن وحي الله هو اتصال عقلاني يتم نقله في أفكار مفهومة وكلمات ذات معنى

،أي في شكل لفظي مفاهيمي .الوسيط في كل الوحي الإلهي هو الكلمة الأبدية، يسوع، الموجود مسبقًا .المتجسد، والممجد الآن .إن الوحي الإلهي شخصي بشكل فريد، سواء في المحتوى أو الشكل

إن الله لا يكشف عن نفسه فقط على المستوى العالمي في تاريخ الكون والأمم، بل إنه يكشف عن نفسه ،أيضاً على المستوى الخلاصي في التاريخ الخارجي من خلال أعمال خلاصية فريدة .على سبيل المثال، الخروج .والكنيسة، إلخ .إن ذروة الوحي الإلهي الخاص كانت في يسوع الناصري، التجسد الشخصي لله في الجسد

في يسوع المسيح، يلتقي مصدر الوحي ومحتواه ويتطابقان .ليس يسوع الناصري مجرد حامل لسلطة إلهية .داخلية .إنه هو نفسه الكلمة المتجسد

نؤكد أن الكتاب المقدس هو كلمة الله لأربعة أسباب .أولاً، يُطلق عليه عادةً اسم كلمة الله ويُساوى بها .إنه .الكتاب المقدس، 2 تيموثاوس 3 :15 .إنه كلام الله، الآية 16

إنها الكلمة، 2 تيموثاوس 4 :2 .إنها الحقيقة، 2 تيموثاوس 4 :4 .لا يبتكر بولس شيئًا جديدًا بقوله هذا، بل يذكّر تيموثاوس بما يعرفه بالفعل من العهد القديم .في الواقع، تؤكد نصوص مثل المزمور 19، 7-11 أن الكتاب المقدس هو كلمة الرب، باستخدام التكرار بشكل جيد .لقد قرأنا المزمور 19، 1-6 سابقًا أثناء دراستنا .للوحي العام

الآن، المزمور 19 :7-11، ندرس الوحي الخاص في الكتاب المقدس .من الرائع أن يجمع كاتب المزمور وداود .بين الأمرين .المزمور 19 :7، ناموس الرب كامل

لا ينقص هذا الأمر شيء .فإحياء الروح هو أيضًا أمر كامل من الناحية الأخلاقية، وربما تكون هذه هي الفكرة .الرئيسية هنا .إنه يحيي الروح

.إنه ينعشنا روحياً، وينعش شعب الله، وقد أنعشهم في الماضي، في العهد القديم

إنه ينعش شعب الله اليوم .إن شهادة الرب، وهي كلمة أخرى للكتاب المقدس هنا، هي شهادة أكيدة .إنها .جديرة بالثقة، وتجعل البسطاء حكماء

إن البسطاء في أدب الحكمة في الكتاب المقدس يقصد بهم أولئك الذين يتأثرون بسهولة .مثل الشباب .وغيرهم ممن يتأثرون بسهولة .آه، لأن كلمة الله موثوقة، فهي تجعل حتى البسطاء حكماء

إن وصايا الرب، وهي مرادف آخر للكتاب المقدس، هي وصايا مستقيمة تفرح القلب .ووصية الرب طاهرة .تنير العينين .وكلمة الله طاهرة أخلاقياً

الكتب المقدسة هي الكتب المقدسة .وكما قال اليهود، فمن المدهش أنهم حافظوا على كلمة الله التي حكمت .عليهم وأدانتهم بانتظام في الناموس والأنبياء والكتب .أمر لا يصدق

لماذا؟ لأنهم عرفوا أنها كلمة الله المقدسة .وأطلقوا عليها اسم أسفار العهد القديم، والأسفار هي الكتب التي .تنجس الأيدي .وصية الرب طاهرة تنير العيون

.إن مخافة الرب إما أن تكون مرادفة للكتاب المقدس أو ربما تكون نتيجة للكتاب المقدس .مخافة الرب نقية .ومرة أخرى، تستمر الصفة الأخلاقية في الظهور، وتستمر إلى الأبد

إن كلمة الله باقية .إن قواعد الرب صادقة وعادلة تمامًا .إنها أكثر رغبة من الذهب، بل وحتى الذهب .الخالص، وأحلى من العسل وقطرات العسل

يُظهِر الكاتب داود مدى استحسان كلمة الله .فهي أكثر استحسانًا مما قد نقول عن المال والممتلكات .وهي .أحلى مذاقًا من طعامك المفضل

لقد عرف القدماء الحلاوة من العسل بالطبع .علاوة على ذلك، فإنهم يحذرون خادمك .وهذا يتحدث عن .فائدة الكتاب المقدس

تيموثاوس 3 :16، كل الكتب المقدسة هي موحى بها من الله ونافعة للتعليم والتوبيخ والتقويم والتأديب في 2 البر .التوبيخ يبين لنا أين نحن مخطئون، والتقويم يبين لنا كيف نجعله صحيحًا .بالفعل في المزمور 19، الآية .بكلمات الله، بها يُحذر عبدك، وفي حفظها يوجد مكافأة عظيمة ،11

إن هذا النص الذي قرأناه للتو يوضح لنا أن كلمة الله هي كلمته، وأنه يستخدمها لتحقيق أهدافه في حياة .شعبه، فيطهرهم ويرشدهم ويحذرهم ويشجعهم .والله صالح وهو يعطينا كلمته الصالحة

ثانيًا، كما رأينا، يوجه الله الكتَّاب حتى يكون الكتاب المقدس مستوحى منه .2 بطرس 1 :20 و21، 2 .تيموثاوس 3 :16 .هذا وحي ديناميكي ولفظي

العمل الخارق للطبيعة للروح القدس على مؤلفي الكتاب المقدس من البشر حتى يكتبوا ما قصد الله أن ينقله .إليهم من حقائق .ويتحدث هذا التعريف عن عمل الله بروحه في المؤلفين البشر وعن طبيعة النص الناتج .ثالثًا، يحمل الكتاب المقدس خصائص الله ويؤدي وظائف أساسية له

في المزمور 19، كما ذكرنا آنفًا، نجد هذا النمط .ثم يصف ناموس الرب، وهو مرادف للكتاب المقدس .ثم .يقول، ويقول الكاتب، ويقول داود، ما الذي يحققه

.إن الكتاب المقدس، وهو مرادف له، يصف فائدته وهدفه والناموس والشهادة والتعاليم والوصايا والقواعد ،وهذه طرق مختلفة للإشارة إلى كلمة الله المقدسة .إنها كاملة، مؤكدة، صحيحة، نقية، طاهرة، نظيفة .حقيقية، وصالحة في آن واحد

إنها تحيي النفس، وتجعل البسطاء حكماء، وتفرح القلب، وتنير العيون، وتدوم إلى الأبد .إنها نمط جميل يعلمنا عن فائدة كلمة الله المقدسة .ولأن كلمة الله تحمل هذه العلامات، التي تصف المزمور 19، فهي فعالة .في تحقيق مقاصد الله

رابعاً، ينسب يسوع والرسل إلى الله العديد من أقوال العهد القديم التي لم تكن منسوبة إليه في الأصل .وسوف .نتناول هذا في محاضرتنا القادمة وننتقل إلى الحديث عن النتائج الأخرى للوحي

هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن الوحي والكتاب المقدس .هذه هي الجلسة 17، الوحي .الخاص، الكتاب المقدس، تقييم وجهات النظر السبعة للوحي، لاهوت الوحي، نتائج الوحي